
ملحق رقم ٧٣
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٧٠٠ ق.ل.



سوبرمان البطل الجبار
مجلة أسبوعية

المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

ثمن العدد

لبنان:	...... ٧٠٠ ق.ل.
سورية:	...... ٧٠٠ ق.س.
العراق:	...... ٥٠٠ فلس
الأردن:	...... ٤٠٠ فلس
الكويت:	...... ٤٠٠ فلس
السعودية:	...... ٥ ريالات
البحرين:	...... ٥٠٠ فلس
قطر:	...... ٥ ريالات
الإمارات:	...... ٥ دراهم
عُمان:	...... ٥٠٠ بيزة
اليمن:	...... ٥ ريالات

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة تهامة للتوزيع والإعلان
عُمان	المؤسسة العربية للتوزيع

الادارة والتحرير
مركز راس بيروت، شارع المعماري
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٣، ٣٤١٣٩٦
٣٤٠١٩٥/٦

الإنتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل

المطبوعات المصوّرة ش.م.ل


من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
سوبرمان
آسف يا "قمّور"...
سأتراجع قليلاً الآن!
مدهش! كم أنا سعيد بوجود
أخي "الجبّار"... فالآن نستطيع
نحن الاثنان أن نلهو
بألعاب جبّارة في
الفضاء!!
ياي! أيّها
"الفتى الجبّار" لقد
حطّمت مضربي
بطابتك!
نقدّم لكم قصة مدهشة تحتوي على جزءين
.. وستقرأ عن أعظم تجربة مرّ بها
"الفتى الجبّار"...
الجزء الأول: شقيق الفتى الجبّار!
الجزء الثاني: سرّ قمّور!





ثم بعد أن حمل "الفتى الفولاذي" المركبة برفق ...

آه ... إن حوض الوقود يحترق ... كما حدث تمامًا في المركبة الجبّارة التي أقلّتني من "كريبتون" إلى الأرض ... ولكنني أرى أحدًا في داخلها !؟

إنني أراه بواسطة أشعة نظري ... فهو غائب عن الوعي ... سأنقذه قبل أن يحترق!





لقد كتب " نجيب " قائلاً ... « هذه الخريطة تصف المسلك الفضائي الذي يسلكه صاروخ إبني في رحلته تجاه الأرض ... " آه " إبنه؟ هل يعني ذلك أن " نجيب " كان له ولد آخر أكبر مني؟








وعندما شرح "الفتى الجبار" للشخص الغريب ما جرى...
وجدت رسالة في جيبك مكتوبة باللغة الكريبتونية وموقعة باسم "نجيب"... هل تذكر ذلك ؟
لا... لا أذكر شيئاً أبداً !!
لقد حدث انفجار هائل... وبعد ذلك فقدت وعيي ولم أعد أذكر شيئاً... إلى أن رأيتك !!
الآن فهمت... بعد أن انطلق الصاروخ هام في الفضاء... وقد بقيت أنت في حالة غيبوبة !!
ولكنك ذكرت إسم "نجيب"... مَن هو ؟
إنه والدك... ووالدي أيضاً... سأخبرك: بعد أن تغلبت على أشعة النور علمت أنني ابن عالم عظيم من كوكب "كريبتون" !
"واسمه "نجيب"... ولقد أدرك بواسطة تجاربه العلمية أن كوكب "كريبتون" مهدد بالفناء..."
ليت الزعماء يصدقونني فيبنون على الأقل مركبات مثل هذه لإنقاذ جميع سكان "كريبتون" !
لنستطيع أن نستخدم هذه المركبة الصغيرة لإنقاذ طفلنا
"ولقد اكتشف والدي أن سلسلة من الذرات بدأت تتفاعل في جوف كوكب "كريبتون"... ولكن الناس لم يصدقوه"
ماذا تقول ؟ "كريبتون" سيتفجر ؟ يبدو أنك فقدت عقلك من كثرة التجارب !
لا فائدة من التكلم معكم... إن عنادكم سيكون سبب هلاك سكان "كريبتون" !
"ولكن أبي قد أخطأ... إذ لم يفنَ الجميع بل نجا واحد فقط في الصاروخ النموذجي وكان ذلك الشخص... أنا..."
إن ابننا قد نجا وهو في طريقه نحو الأرض !
أجل يا "نجيب" ! بعد دقيقة سيتفجر كوكبنا ونهلك جميعاً ولكنني أشعر بارتياح لأن..


وقد شعرت أمي بالارتياح لأنها كانت تفكر في نجاتي ... ولكن يبدو لي أن صاروخاً آخر قد انطلق عندئذ لأنك أنت أيضاً قد نجوت ..
فلو صح ذلك لكنت أنت أيضاً تملك قوى جبارة مثلي !!
لا ... لا أعرف !


إذن لماذا لا تمتحن نفسك ! قف وسط هذا اللهيب ... فإن شعرت بحرارته إرجع حالاً !
حسناً !


وبعد قليل عندما وقف الفتى وسط اللهيب ...
... لا أشعر بشيء رغم أني وسط اللهيب !!
إذن أنت منيع ... والآن حاول أن تطير ثم امتحن سرعتك وقوة نظرك الخارقة !!


أستطيع أن أرى خراباً تحت سطح الماء وبعد قليل سيرتطم به هذا المركب !!
إذن أنت تملك أشعة نظر خارقة مثلي ... عندنا الآن دقيقة واحدة لمنع الاصطدام ... إذهب أنت وحاول إنقاذه فإن أخفقت أقوم أنا بالمهمة !


وفي اللحظة التالية بينما حلق شقيق الفتى الجبار في الفضاء
ما أدهشه ! فهو يملك جميع القوى الجبارة مثلي تماماً !!


أجل يا أخي فأنت جبار ... والآن تعال معي لأعرفك بوالدي ... وستكون تلك مفاجأة سارة لهما !!


ثم ... بعد أن عبر "الفتى الجبار" السرداب الخفي في الغابة..
لأنني أستخدم هذا النفق للذهاب والإياب إلى بيتي من غير أن أسترعي انتباه أحد ... وفي حياتي العادية أنا معروف "بنبيل فوزي" إبن "شريف وهدى فوزي"!!
وبعد قليل ... في غرفة سرية في بيت "نبيل"...
لقد أضفت هذه الغرفة مؤخراً ... وهذه صور والدينا "نجيب" و "لارا"!!
ولكنهما شابان! فأنا على الأقل أبلغ الثامنة عشرة ... ثم مركبتك التي قلت أنها نموذجية... إذن ماهي المركبة التي جئت فيها؟!
نجيب
لارا
خريطة كريبتون
لقد فكرت في ذلك وتوصلت إلى هذه النظرية... أولاً بخصوص عمرك ... يبدو أن جو "كريبتون" يساعد في نمو الأجسام، فهناك يكبر الإنسان بسرعة تفوق سرعة النمو على الأرض!!
لقد تركت أنا "كريبتون" عندما كنت طفلاً وبذلك تحاشيت سرعة النمو هذه ولذلك تبدو أنت أكبر بكثير مني... وبخصوص مركبتك... فأنا أعتقد أن "نجيب" أرسلك نحو الفضاء أولاً لأنك الأكبر... ثم بدأ يشك في تركيبها...
... فصنع مركبة أخرى... ومركبتي كانت المركبة النموذجية... ولكن ما الفائدة من الكلام... فأنت قد وصلت سالماً وها أنا في غاية السعادة لأنني عثرت على أخي... تعالَ أعرفك على والدي!!
وبعد دقيقة ... في غرفة الاستقبال ...
لقد ذهب والدك إلى المخزن لمواجهة شخص... يا إلهي... كم سيفرح بهذه المفاجأة!
سأذهب بنفسي إلى المخزن وأخبره بينما أترككما لكي تتعارفا!!


وفي مخزن "شريف" بعد أن تحوّل "الفتى الجبار" إلى "نبيل"...
إذن يا والدي ... لك ولدان!!
أكاد لا أصدّق ذلك ... ولكن لا يسعني إلّا أن أقول بأننا سعداء ... وسنحتفل بذلك الليلة عندما أرجع إلى البيت!
مواد مثلّجة
ولكن عليّ أن أقابل أولاً المسؤول عن البضائع وأتفق معه ... ثم أصلح هذه الثلاجة كي لا تتلف جميع المواد الغذائية فيها!
لا تهتم بذلك يا والدي!!
ثم بعد أن فتح "نبيل" العلب بسرعة خاطفة ...
مدهش! لقد صقّعت المأكولات بنفخةٍ واحدة جبّارة من فمك وستبقى كذلك إلى أن أدعو الخبير ليُصلح الجهاز المعطّل!!
وبعد ثوانٍ ...
آه ... لقد خطرت لي فكرة .. إن أخي يحتاج إلى شخصية سرّية .. فلماذا لا يتّخذ لنفسه شخصية التاجر المتجوّل
مرحبًا يا "شريف"... أنا التاجر المتجوّل ... وعندي مجموعة من أحسن الفراشي ... فراشي أسنان، وفراشي ثياب الخ ...
ثم ... في المساء في بيت "فوزي"...
يا ولديّ! إن والدتكما قد أعدّت عشاءً فاخرًا لهذه المناسبة!!
ما رأيك يا أبي بهذه البذلة التي جاء بها "نبيل"؟ فهو يظن أن شخصية التاجر المتجوّل تناسبني!!
إنها فكرة حسنة! وسنختار لك اسم "سهيل فايز" ولكن ماذا نسميك هنا في البيت؟
سأفكر في اسم جميل له ... لماذا لا ندعوه "قمّور"!...



لقد أوقفتَ الشاحنة أيها "الجبّار" !!

حسناً، والآن سأتوقّف عن تدوير هذه السيارات في الهواء وأرجعها إلى مكانها !!

ياي !! أنظر .. إنني أرى "جبّارين" !!

ولكن عندما عرّف "الفتى الجبّار" أخاه "قمّور" "بكريبتو" ...

هذا "كريبتو" ! هل تذكره ؟

لا ... لا أذكر شيئاً عن حياتي على كوكب "كريبتون" !!

عو! عو!

ولكن عندما عرّف "الفتى الجبّار" "قمّور" "بكريبتو" !..

كان المفروض أن يعرفك !! لماذا أساء التصرّف هكذا ؟

ربّما نسيني ... فأنا لم أره منذ مدة طويلة !

عو! عو!


وفي المساء ... كان يبدو الارتباك على وجه نبيل وهو يستعد للنوم ...
يا إلهي! الآن فقط لاحظت المعدن على حزام قمور ... إنه ليس من معادن "كريبتون"! إذ أنني في رحلة حديثة إلى الماضي قد درست سجلات "جيب" عن المواد الموجودة في "كريبتون"!
وبعد ساعة ... عندما نام "قمور" ...
لا أستطيع النوم قبل أن أحقق في الأمر ... عندي قطعة "كريبتونيت" موجودة داخل صندوق رصاصي... سأحضرها الآن!!
وبعد أن رجع "نبيل" إلى الطابق الأول ...
بهذه الطريقة أستطيع معرفة حقيقة "قمور" ... فلو أثر عليه الكريبتونيت سأسعفه حالاً!!
وبعد دقائق ... بينما وقف "نبيل" يراقب أخاه الأكبر ...
إن "قمور" لا يتأثر بالكريبتونيت أبداً ... حسناً لقد عثرت على الحقيقة... والآن سأرجع الصندوق إلى مكانه!!
وفي اليوم التالي ...
آه ... لقد نمت نوماً عميقاً ... عساك ارتحت أنت أيضاً!
من... أنا ؟... لا لقد كنت مرهقاً ...
هذا الكاذب! فإنه يستمر بخدعته محاولاً إقناعي بأنه أخي!!
إن "كريبتو" لم يعرفه ... وحزامه لم يصنع في "كريبتون" ... ثم الكريبتونيت لا يؤثر فيه ... إذن هو ليس أخي... ولكن من هو هذا المحتال ومن أين له هذه القوى الجبارة؟
أجل أيها القارئ، من هذا الغريب الذي يتظاهر أنه شقيق "الفتى الجبار"؟ إقرأ الجزء الثاني لتحصل على الجواب ...
نهاية الجزء الأول


من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
الفتى الجبّار
الجزء الثاني
ماذا دهاك أيها الفتى الجبّار؟.. إن هذه الشهاب لن تؤذينا فنحن لا نقهر!!
هل جننت؟ إن هذه الشهاب مصنوعة من "الكريبتونيت" الأخضر المميت ... آخ ... ها قد بدأت أشعر بالضعف ... سنموت نحن الاثنان!!
من هو ذاك المحتال الذي ادّعى أنه شقيق "الفتى الجبّار"؟ وما هي خطته؟ ولماذا كذب على "الفتى الجبّار" بخصوص شخصيته وأصله؟... إقرأ عن شقيق "الفتى الجبّار" الأكبر في قصة ...
سرّ قمّور
على مائدة الطعام ... في اليوم التالي بينما كان "نبيل" يحاول إخفاء شكوكه ...
يا "نبيل" ... ما رأيك إذا قابلتك بعد المدرسة لنقوم بدورية حول المدينة؟
ماذا يا ترى يدور في خلده؟
لا ... لا بأس يا قمّور ... نلتقي بعد انتهاء الدرس!
وبعد ساعة ... في الصف ...
سأعطيكم الآن أسئلة امتحان نصف السنة ... وأرجوكم أن تجيبوا عليها قدر الإمكان قبل أن يدق الجرس!
إنني أستطيع الإجابة على جميع الأسئلة بثوانٍ معدودة بواسطة ذكائي الجبّار!!


ولكن لو حصلت على العلامة الكاملة سأثير شكوكهم ولذلك يجب أن أتعمد الخطأ وأكتفي بـ ٩٠٪ بدلاً من ١٠٠٪ !!
وعند بداية الامتحان
هذا السؤال يتعلق بقصة "سندريلا" وهل كانت حقيقة أم خيالاً
أذكر أنني شاهدت "سندريلا" أثناء جولات في الماضي .. سأحقق في ذلك !!
وبالطبع أنا أعرف نوع الجواب الذي تنتظره المعلمة ... فهو "لا أحد" يعرف مصدر القصص الخيالية".. ولكن سأحقق من ذلك
آنسة "نورا" .. هل تسمحين لي بالخروج لأشرب!
حسنًا يا "نبيل" ... ولكن أسرع !!
وحالما تحول "نبيل" إلى "الفتى الجبار" ...
٣٠٠ قبل الميلاد
١١٦
٦٤٢
١١٨٠
١٥٤٠
سأطير الآن إلى الماضي وأذهب إلى "مصر" القديمة!
وبعد لحظات وجد "الفتى الجبار" نفسه على ضفاف النيل سنة ٢٦١١ قبل الميلاد ...
ها! ها! إن الآنسة "نورا" تعتقد الآن أنني خارج الصف أتناول كوبًا من الماء ... فهي لا تعلم أنني رجعت إلى الماضي حوالى ٢٦١١ سنة لأجد الجواب على سؤالها
ياي! لقد خطف هذا النسر حذاء الفتاة وهي تستحم! ... سأطارده وأرجع لها حذاءها !!
قف عندك أيها النسر!!

ولكن عندما لحق "الفتى الجبار" بالنسر ... خطرت له فكرة ...

آه ... الآن تذكرت القصة الخيالية وها أنا أرى وقائعها أمام عيني ... إن الطائر يرمي الحذاء أمام القصر !!

وبينما كان "الفتى الجبار" يراقب بنظره الخارق الحذاء وهو يسقط في حجر "فرعون" الجالس على عرشه ...

آه ... هذا فأل ... عليّ أن أبحث عن صاحبة هذا الحذاء!







عندما نشرت قصة "سندريلا" قيل إن الحذاء كان مصنوعاً من الزجاج، ولكن بعد ذلك مال البعض في اعتقادهم بأن ذلك لم يكن إلا غلطة في الطبع وأن الحذاء كان مصنوعاً من الفراء !!
مدهش ! ولكن كيف عرفت عن "رودوبيس"؟
آه ! لقد وقعت في الشرك ! كيف أخبرها عن رحلتي !؟
آ... آ...
لا تستطيع الإجابة ؟ أجل فأنت خيالي جداً يا "نبيل" ... والآن إرجع إلى مقعدك
وبعد ذلك عندما كان "نبيل" يراقب صديقته "وداد شوقي" وهي تتلقى دروساً في الرقص ...
يبدو أنه من الصعب أن ترقص الفتيات على هذه الأرض المدهونة حديثاً ... ولكنني سأنفخ نفخة جبارة تساعد "وداد" على القفز بخفة !!
ياي ! ما أبدع هذه القفزة يا "وداد" فقد طرت مثل العصفور !!
أجل ... لقد طرت !
أظن أنني قد بدأت أتقن حركات الرقص الصعبة وربما أصبح فنانة عظيمة في المستقبل
وعلى الأقل قد ساعدتها للحصول على الثقة بنفسها !!
ثم ... بعد انتهاء الدروس بعد الظهر ...
ها هو أخي المحتال ينتظرني ...
نعم ! فإن لدي مجموعة من الفراشي ... للأسنان والشعر والثياب ... الخ ...
يا "وداد" ... أعرفك على صديقي التاجر المتجول !!
آه ... لقد سمعت أقواله عن الفراشي سابقاً !!
ولكنني لم أعرض بضاعتي على الآنسة قبل ذلك ! هل ترغبين بشراء فرشاة ؟
نعم ... سأشتري فرشاة للشعر ... كم ثمنها ؟


وعندما سلّط "قمور" أشعة نظره على حقيبة وداد ...
إنني لا أرى سوى ٦٦ قرشاً في حقيبتها !!
إن "قمور" حذق ... فقد استخدم أشعة نظره الخارق لمعرفة المبلغ الموجود في حقيبة "وداد" !
إن ثمن هذه الفرشاة هو ٦٦ قرشاً !!
وداد


عجيب! فإن لديّ هذا المبلغ تماماً !!
ثمنها أكثر من ذلك .. لهذا السبب سأزيله بسرعة جبّارة عن الفرشاة وأعطيها إيّاها !!


وعندما وقف "نبيل" مشدوهاً يراقب ماجرى !..
يا إلهي فهو يزيل إسم "وداد" عن كتابها!


وها هو يلصقه على الفرشاة التي ستشتريها !


تفضّلي يا آنسة هذه الفرشاة الجميلة... ولكنها ليست أجمل من شعرك!
شكراً ... وعندما تأتي ثانية إلى "زوس" أرجوك أن تزورني فأنت لطيف جداً !!
هذا الحقير يحاول استمالة صديقتي!


ثم ... عندما وصل الأخوان إلى بيتهما ...
أنظر يا "نبيل" ... إن النور ينطفئ ثم يضيء وما ذلك إلاّ إشارة من الأستاذ "شوقي" أو الضابط "حافظ" يطلبانك !!
أجل يا أُخيا ... سأذهب إلى غرفتي السرية لأعرف لماذا يطلبان "الفتى الجبّار" !!


ثم بعد أن ركز جهاز الراديو الخاص في غرفته ...
نذعو "الفتى الجبّار" ... هنا الضابط "حافظ" ... إن كرات رصاصية تتساقط على "مصرف زوس" وهي على وشك تحطيمه ... تعالَ بسرعة !!
أجل يا "نبيل" ... فأنا أرى هذا المشهد بنظري الخارق !
وها أنا أرى شيئاً آخر وهو الآلة التي يستخدمها اللصوص لقذف القنابل الرصاصية ... فاذهب أنت يا "قمور" لمنع اللصوص بينما أذهب أنا لإيقاف الكرات المتساقطة
حسناً ... سأبدّل ثيابي ثم نذهب معاً بواسطة النفق السرّي !!
ثم ... فوق كلّ يطلّ على المدينة ...
سألطم كل واحد منهم لطمة قوية ... وحقاً إنهم جمعوا الكثير من هذه الكرات الرصاصية !!
آه ... هذا "الفتى الجبّار" ...
وفي تلك الأثناء ... في المصرف ...
أمسك اللصوص .. فأنت جبّار أليس كذلك ؟
آه ... أشعر بضعف فجأة !
لنهرب !!
ولكن بعد أن وصل "الفتى الجبّار" ...
آه ... لا أعلم ماذا حدث لي ... فقد ضعفت فجأة وفرّ اللصوص !!
ما أكذبه ... فهو لابدّ أن يكون شريكاً خفياً للصوص وقد تظاهر بالضعف ليعطيهم فرصة للفرار .. أظن قد حان الأوان لأضع حداً لهذه المهزلة .
ربّما أنت بحاجة إلى تغيير ... فما رأيك أن نلتقي في الفضاء لنلهو معاً بعد أن أقبض على اللصوص ؟
عظيم ... لقد استرجعت عافيتي نوعاً ما !

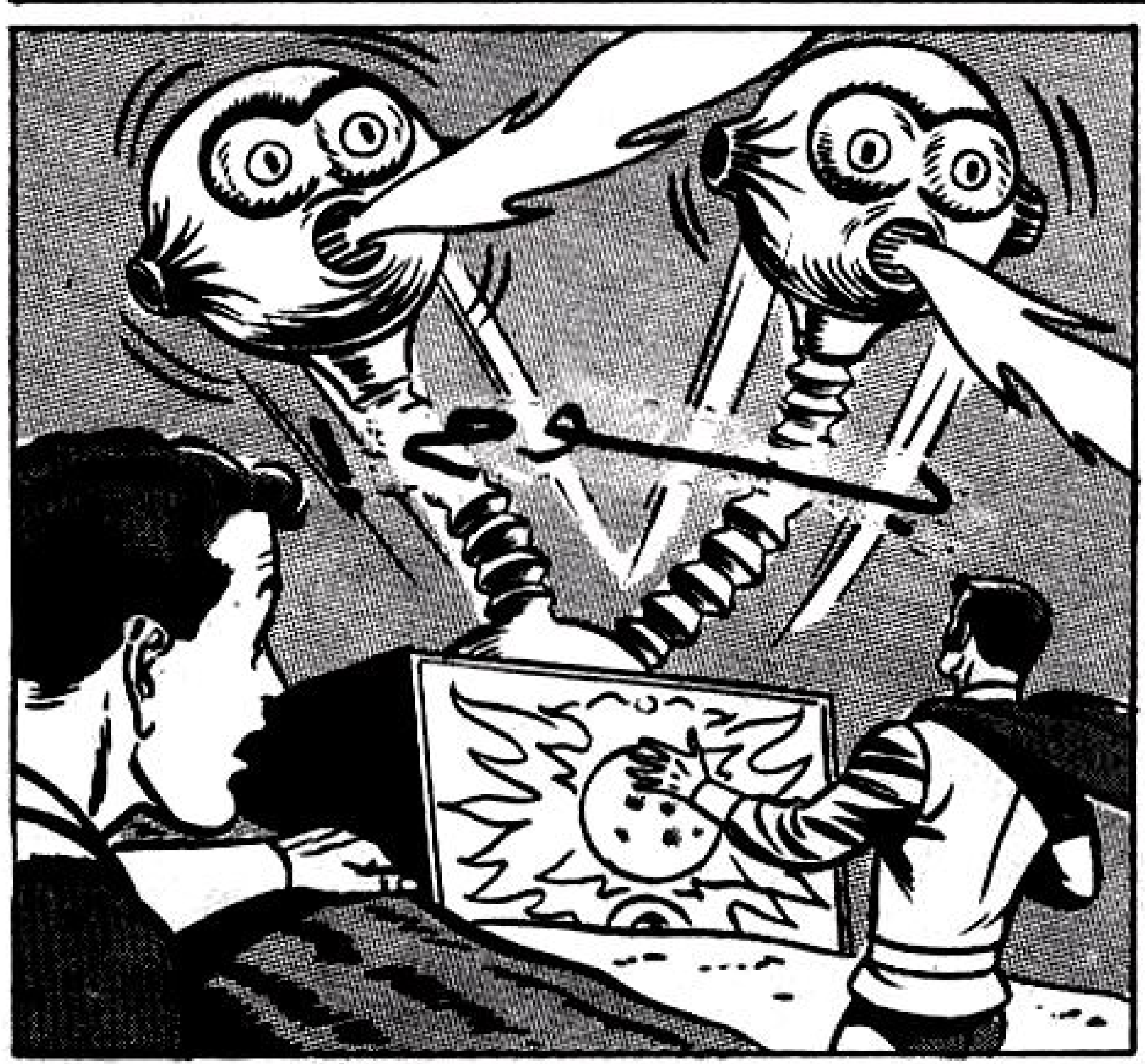

وبعد دقائق طار "الفتى الجبار" إلى مخزن دهان وأحضر بعض الدهان الأخضر
أريد أن تبدو هذه الكرات الرصاصية وكأنها مصنوعة من "الكريبتونيت" ... بعد أن أدهنها سأنفخ عليها لتنشف حالاً !!


ثم ...
والآن أقذفها نحو الفضاء لتحط على هذا الكوكب الصغير حيث تواعدنا أنا و"قمور" أن نلتقي !!


وبالطبع سأصل أنا و"قمور" قبل وصولها فتبدو وكأنها تتساقط علينا !!


وبعد لحظات على الكوكب الصغير...
والآن سألهو مع "قمور" إلى أن تصل الكرات .!!
مرحبًا يا أخي الصغير... لقد وصلت في الوقت المعيّن .!!
ما رأيك بهذه اللعبة... أنت ترمي الكرة وأنا أضربها بالمضرب !!


وحالاً بعد أن ضرب "الفتى الجبار" ضربته الأولى...
هذه لعبة مسلية ... ليت هذا أخي حقًا !!
أنظر أيها "الفتى الجبار" لقد ارتطمت الكرة بغطاء علبة كبيرة وفتحتها !
كراك


بوم !



هذه لعبة ربما قد نسيها بعض الغرباء بعد أن تحطمت مركبتهم ... دعنا نتلفها ... فأنت تستلم رأساً وأنا أحطم الرأس الآخر !!
حسناً !!
هذه تسلية عظيمة يا أخي !
أجل ... ولكن أنظر ماذا يتساقط علينا !!
ها هي الكرات الرصاصية تتساقط وهي ستبدد شكوكي !
وماذا يهمنا فنحن لا نقهر !!
ماذا تقصد يا "قمور" ؟ هذه شهاب كريبتونية مميتة ... آه لقد بدأت أشعر بالضعف ستتلاشى قوتنا تدريجياً إلى أن نفنى ! يا قمور !
أجل ... آخ بدأت أشعر بتأثيره ... ولا أستطيع التنفس بسهولة ... ساعد في أيها "الجبار" .. سأموت !!
هذا الكاذب ... لن أصمت بعد الآن ... سأعترف له بشعوري نحوه !!
والآن يا "قمور" كفاك تمثيل هذا الدور الكاذب ... هذه الكرات ليست "كريبتونيت" فأنا قد ابتدعتها لإثبات حقيقتك ... أنت لست أخي وهذه الحجارة مصنوعة من الرصاص فقط !!
لا أفهم ماذا تقول ... لا أستطيع أن أتحرك !!



إن تعرّضي إلى الرصاص أتلف جميع قواي الجبّارة وأيضاً أحدث ارتجاجاً في دماغي فعادت إليّ ذاكرتي... الآن أذكر كل شيء... آخ... أنا لست من "كريبتون"!!
أنا لست أخاك... إنما أنا من كوكب "دكسام" الذي يتأثر سكانه بالرصاص مثلما يتأثر سكان "كريبتون" "بالكريبتونيت". ولكن الفرق هو أن تأثير الرصاص علينا دائم... والآن إسمع! ... منذ سنوات طرت في صاروخ إلى كريبتون
"ولكن مركبتي تحطمت فوق أراضي "كريبتون" ... وهناك قابلت والدك "نجيب" وأصبحنا أصدقاء وبعد ذلك أصلح مركبتي، ولكن في ذات يوم..."
"وأما "نجيب" فلم يكن بحاجة إلى الخريطة التي رسمها وحفظها غيباً لإرسال ابنه "سعيد" إلى الأرض في صاروخ نموذجي..."
لن تستطيع البقاء هنا لأن "كريبتون" سينفجر... خذ هذه الخريطة فإنها تساعدك للوصول إلى كوكب آخر.. الأرض!!
وقبل أن تذهب خذ معك هذه السلسلة المحفور عليها «من نجيب ولارا مع المحبّة» لأننا أحببناك رغم قصر المدة التي قضيتها بيننا!!
تعالي يا "لارا"، لن نأخره أكثر!!
وهكذا أقلعت بصاروخي الذي لم يحطّ على الأرض بل انحرف إلى الفضاء إلى أن التقيت بك... آخ!!
يا إلهي الآن عرفت لماذا لم يعرفك "كريبتو" ولماذا يختلف حزامك عن الحزام "الكريبتوني" وكيف أثّر فيك الرصاص بدل "الكريبتونيت"... ولكن لماذا حاولت استمالة "وداد" صديقتي؟
لم أفعل ذلك... عرفت أنها صديقتك فأحببت أن أسعدها... ولكن ما الفائدة؟ سأموت حتماً... إن الرصاص جعلني أفقد قواي الجبّارة!!



أنا سبب مصيبتك هذه ! لأنني ظننت أنك عدوي وقد خدعتك بهذه الكرات الرصاصية ... ولكنني سأطير بك الى مكان آخر حيث يزول عنك تأثير الرصاص !
لا ... إن مفعوله دائم وليس مثل مفعول "الكريبتونيت" ... ولذلك سأموت أينما ذهبت الآن !!
وفجأة بينما خطرت "للفتى الجبار" فكرة يائسة ...
لو بقيت في الكون الحقيقي ستموت ولكن لو طرت بك إلى اتساع آخر فقد تستطيع أن تحيا إلى أن أكتشف علاجًا لحالتك !!
نعم ... أرجوك أن تسرع فلم يبق إلا القليل
ثم بعد أن حلق "الفتى الجبار" نحو الأرض ثم غاص في البحر
هاهو الصندوق المختوم الذي قذفته مؤخرًا في البحر وهو يحتوي على بعض الأسلحة الرهيبة التي استخدمت في "كريبتون" قبل انفجاره ... وأعتقد أن في داخله "أشعة العقاب" التي استخدمت لنفي اللصوص في "كريبتون" ...
... فبواسطة الضغط على الزر الأسود كانت اللصوص تقذف إلى منطقة الأشباح لقضاء المدة المعينة لعقابهم ولاسترجاعهم كان يتحتم الضغط على الزر الأبيض !!
ومعاقبة لأعمالك الشريرة حكم عليك بالنفي إلى منطقة الأشباح مدة ٣٠ سنة !!
ثم ... عندما رجع "الفتى الجبار" إلى الكوكب ومعه الصندوق
يجب أن أحذرك يا "قمور" من بعض اللصوص الأشرار في "منطقة الأشباح" ... إن حياتك هناك قد يتخللها الكثير من الصعوبات ولكنني أعدك بأنني سأجد العلاج المناسب لإزالة تأثير الرصاص عنك وسأرجعك إلى العالم الحقيقي
أنا لست خائفًا من منطقة الأشباح أيها "الجبار" !!
وبعد أن ضغط "الفتى الجبار" على الزر الأسود ...
وداعًا يا أخي ... لا تنس أن تنقذني يومًا ما من المنطقة الخيالية !!
سأذكرك دائمًا يا "قمور" أينما كنت ... وأقسم لك بأنني سأنقذك عندما أكبر وأصبح "سوبرمان" !!
وكما نعرف أن


الفتى
الجبّار
من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
ما هذا ؟ أثناء غيابي في الفضاء جاء فتى جبّار وأخذ مكاني في بيتي ؟ وها هو يجلس في مقعدي! ويتصرّف مع والديّ وكأنه ابنهما ؟ مَن هو ؟
هل تفضّل قطعة اللحم المحمّرة يا أبي ؟!
نعم يا إبني!!
إن الجميع في مدينة "زوس" يحترمون "شريف" و"هدى فوزي"... وكذلك ابنهما "نبيل"... وهما الوحيدان اللذان يعرفان أن "نبيل" هو "الفتى الجبّار" ولكنهما احتفظا بهذا السرّ منذ البداية ... وفي ذات يوم عندما تبنّيا ولداً آخر اكتشفا لشدة دهشتهما أنه هو أيضاً يملك قوى جبّارة وأنه يخفي سرّاً عميقاً يتعلّق بمهمة كان يقوم بها ... فبدأت الشكوك والمتاعب تتسرّب إلى قلبيهما ... إقرأ قصّة
إبن عائلة
فوزي الثاني الجبّار !!



كم أنا مشتاقة إليه ... إسمع يا "شريف" لماذا لا نتبنى ولداً أثناء غياب "نبيل" ؟
لقد خطرت لي نفس الفكرة ... لنذهب إلى المدرسة حالاً!








راقب "شريف" وهو "عزوزي" ابنهما الجديد في طريقهما إلى البيت
إنه يبدو كئيباً... لا شك في أن معنوياته ستتحسّن بعدما يتمتّع بطهي زوجتي اللذيذ!!
لقد اعتدت أن أكون أماً لولد جبّار... ولست أدري الآن كيف سأشعر نحو ولد عاديّ!!
وعند وصولهم إلى البيت...
هذه غرفة "نبيل"... بإمكانك الآن أن تنام فيها وحدك ولكن عندما يرجع "نبيل" سيشاركك في استعمال الغرفة!!
شكراً... ولكن قبل أن يرجع "نبيل" أودّ أن أعترف لكما بشيء... وأطلب منكما أن تحتفظا بهذا السرّ... سأخرج من الغرفة بعد قليل...
أقفل الولد الغريب الباب ثم بعد لحظة خرج مرتدياً لباساً غريباً...
إن إسمي الحقيقي هو "فيدال"... وقد جئت إلى الأرض من فلك آخر للقيام بمهمة سرية!
لديّ قوى جبّارة... وعندما جئت إلى الأرض رأيت الأطفال الذين فقدوا والديهم!!
... فاختلطت معهم وتظاهرت بأنني أحد الأيتام... والآن أقسماني أن تحتفظا بهذا السرّ!...
نقسم لك!
وبينما الدهشة كانت لا تزال تعلو وجه الزوجين المرتبكين...
هذه طائرة تحترق... استطاع قائدها أن يقفز بمظلته... ولكنها ستسقط وسط المدينة... سأظهر لكما قوتي الجبّارة ولكن عليّ أن أحضر شيئاً من حقيبتي!
ركض الولد الغريب نحو غرفته ثم انطلق منها بسرعة مرتدياً اللباس الأزرق والأحمر...
إنك... تلبس بذلة "الفتى الجبّار"؟ لماذا؟
لا أستطيع أن أوضح لكما... ولكن يجب أن ألبسها عندما أقوم بالأعمال الجبّارة على الأرض... ومع أنها ليست منيعة مثل بذلته!


وقف الزوجان مشدوهين يراقبان ابنهما وهو يطير ...
إنني لا أشعر بارتياح نحوه ... لماذا جاء إلى الأرض ؟ ولماذا يرتدي بذلة "الفتى الجبار" ؟
ليت "الفتى الجبار" يرجع حالاً ... فهو الوحيد الذي يستطيع منع مهمة "فيدال" فيما لو كان يقصد شراً!
أنظر إلى قوة الجبارة... لقد طار أمام الطائرة بسرعة خارقة فأحدث تياراً جعل الطائرة تطير خلفه !!
نعم ... وأظنه سيجعلها تسقط في البحر!
وعندما رجع "فيدال" ...
أظنكما تتساءلان لماذا لم أرفعها بدلاً من أن أسحبها بالتيار الهوائي كما يفعل "الفتى الجبار"! السبب هو أنني لا أملك جميع القوى الجبارة مثل النظر الخارق والسمع الخارق... إن الحرارة الشديدة قد تقتلني
والآن سأبدل ثيابي وأرجع إلى شخصية "سمير" ... ثم أستخدم قواي لمساعدتكما !!
ثم...
إن تنظيف هذه الساحة قد يستغرق ساعات طويلة ... ولكنني سأنظفها بنفخة جبارة واحدة.!!
هاهي "وداد" قادمة ... سأحاول أن أجتذب أنظارها حتى لا تلاحظ قوة "سمير" الجبارة !!
ماهذه الأوراق التي تتطاير من هبة ريح جبارة؟... أظن أن "سمير"


وبعد لحظة...
ماهذه الريح التي هبّت وطيّرت شعري... و"سمير" يسير في ناحية أخرى... لا أظن أنه هو سبب ذلك!
ووش


المعذرة يا "وداد"! لقد كنت أنظف مكنستي الكهربائية وبدون إنتباه أشعلت محركها المعاكس..!!
إذن هذا الذي طيّر الأوراق... ما أغباني... لقد ظننت أن "نبيل" هو "الفتى الجبّار" والآن بدأت أشك في ابنهما الثاني!


وبعد ذلك...
شكرًا لكِ يا أمي لأنكِ ساعدتني لإخفاء سرّي... إنني ذاهب لأنام الآن!!
لا أستطيع النوم فأنا قلق... ربّما لو سهرت وراقبته قد أحصل على دليل يرشدني إلى معرفة مهمته السرية
مضت الساعات و"شريف" ساهرًا... ثم لفت أنظاره صوت غريب في ساحة البيت الخلفية...
هاهو يستخدم قطع المعادن المختلفة لصنع صاروخ عظيم... ماهي مهمّته يا ترى؟


وقف "شريف" مسدوهًا خائفًا ثم...
وهاهو الآن يكتب رسالة... سأستخدم منظاري لقراءة هذه الأسطر!!
وبعد لحظات استطاع "شريف" أن يقرأ...
إنه يكتب لشخص أو قع "الفتى الجبّار" في شركه... مَن هو؟ وإلى أين سيرسل هذه الرسالة؟
لغاية الآن لم يشك أحد في مهمّتي على الأرض. على كلّ حال حاولوا إبعاد "الفتى الجبار" إلى أن أكتب ثانية...


وحالاً وضع الفتى الغريب الرسالة في الصاروخ ثم قذفه بقوة نحو الفضاء ...
إنه يقذفه إلى كوكبه حيث يسكن قوم أوقعوا في شركهم إبني "الفتى الجبار" ... ولكن لماذا يريد أن يبقى "الفتى الجبار" بعيداً إلى أن ينتهي من مهمته ؟
وبينما كان "شريف" يحاول فهم هذا السر الرهيب ... كان الصاروخ قد وصل إلى فلك آخر حيث ...
سأضغط على هذا الزر لأنفذ رغبته !
هذه رسالة من "فيدال" ... وهو يريد إبعاد "الفتى الجبار" عن الأرض !!
وسرعان ما انقذف صاروخ بقوة إلى الفضاء ...
وفي تلك الأثناء كان "الفتى الجبار" يعالج الحادثة التي من أجلها غادر الأرض ...
لحسن الحظ لاحظت هذا الكوكب الصغير اللامع يتساقط نحو الأرض ... إن إشعاعه قد يقتل المواد الحية على أنواعها ولذلك عليّ أن أقذفه إلى فلك آخر !!
وفجأة ارتطم الصاروخ المنطلق من جماعة "فيدال" بالكوكب الصغير ثم ...
ماهذا الرمح الفضائي الذي حطم الكوكب ؟ ومن أين جاء ؟
وبعد دقائق معدودة كان رجلان يقفان أمام شاشة يراقبان هذا المشهد بارتياح ...
ربما أن إشعاع هذا الكوكب غير مؤذٍ ولكننا استطعنا بعلومنا الجبارة أن نخدعه لكي يعتقد أنه إشعاع فتاك !!
نعم ... ولذلك فهو سيقضي أياماً يلتقط الشظايا ليتخلص منها ... وفي أثناء ذلك يستطيع "فيدال" القيام بمهمته !!


وفي اليوم التالي راقب "شريف" "سمير" بينما كان يساعده في المخزن...
لا أجرؤ أن أخبر المسؤولين عنه لأنني وعدته أن أحتفظ بسرّه ... ومن يعلم ماذا يفعل إذا ما أفشيت سرّه ؟ على كل حال إن "الفتى الجبّار" هو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يدبّره !!
سأجيب على التلفون يا والدي !
وبعد ثانية ...
إن حسن يطلب منك يا والدي أن تخبر زوجته أنه لن يرجع إلى البيت قبل المساء لأنه مشغول بترميم خزّان المياه المعطّل ... سأستخدم قوتي الجبّارة لإصلاح الخزّان !!
مرآة بوجهين


وعندما خرج "شريف" ليبلغ الرسالة ... فجأة ...
أنظر يا "شريف" ... إن ابنك الجديد لبس بذلة "الفتى الجبّار" ... إذن هو "الفتى الجبّار" !!
يا إلهي كيف غفل عن ملاحظة المرآة ذي الوجهين ... وبما أنني وعدته أن أساعده على حفظ سرّه سأحاول ذلك ... ولكن كيف ؟
المرآة ذي الوجهين
وعندما اجتمع الناس ... شرع "شريف" بالتفكير السريع ... ثم دعاهم إلى المخزن ...
شكراً لك على هذا العرض يا إبني ... هل تودّون شراء بذلة مثلها ؟ إن صنعها متين !!


طبعاً إن هذه البذلات ليست منيعة مثل البذلة الحقيقية ... ولكن لا بأس بها ... هل تريدون مثلها لأولادكم ؟
ها ! ها ! حقاً هذا إعلان عظيم ... لأول وهلة ظننت أنه "الفتى الجبّار" الحقيقي !!
وبعد دقائق عندما اختلى "شريف" بـ"سمير" ...
أشكرك يا والدي ... لقد كانت فكرة عظيمة ساعدتني على حفظ سرّي ... والآن أنا بدوري سأساعد أهالي البلدة على ترميم خزّان المياه !!
أنا لا أحبّ أن أساعده ... ولكن مادامت له سلطة على "الفتى الجبّار" فلا مفرّ من ذلك !!


ثم ... قرب الخزان ...
أنظر إلى "الفتى الجبّار" كيف يستخدم قوته الجبّارة ليصنع من هذه الرافعة كرة معدنية !!
وهاهو يرميها على العطل في الخزان ... إنها تذوب من شدة سرعتها !!
وبعد لحظة ...
هذا المعدن الساخن سيسدّ الثقب في الخزّان مؤقتاً إلى أن يرمّموه !!
طق
وفي نفس الليلة وقف "شريف وهدى" ينظران إلى السماء بحزن
إن ابننا في الفضاء الآن ... متى سنراه ثانيةً ؟
إنه في أمان يا "هدى" ... ولكن ليتنا نعلم ماهي مهمّة "فيدال" ولماذا يريد إبعاد "الفتى الجبّار" !!
وفي اليوم التالي عندما كان "شريف" يعمل في مخزنه بعد أن أمضى ليلة قلقة
لقد بلغنا أن بركان "كيليما" ثائر بشدة وإن سائلاً أخضر ينصبّ منه ... وعندنا هنا رجل يصف لكم الحادث كما رآه بنفسه !!
إنني ذاهب إلى ذاك المكان ... وسأنتبه هذه المرة كي لا أكشف سرّ شخصيتي !!

وبعد لحظات ... عندما كان "شريف" يستمع إلى الراديو ...

إن "الفتى الجبّار" قادم ومعه شيء في يده !!

أنا "وهدى" فقط نعلم أنه ليس "الفتى الجبّار" الحقيقي !!

استمع "شريف" باهتمام إلى المذيع ...

إنه يحمل حوضاً ضخماً بيديه وهاهو يثقبه من جميع النواحي !!

وووش !!



رجع "سمير" إلى مخزن أبيه فوجد "وداد" جارتهم الفضولية ...

يا "سمير" لا شك في أنك "الفتى الجبّار" ... أنظر كيف لصق عليك السائل من البركان !!

يا إلهي ... كيف غفل عن ذلك ؟.. عليّ أن أخرجه من هذا المأزق الحرج !!

ومرة ثانية بدأ "شريف" يفكر في خدعة ...

ماذا ... إنك أحمر اللون الآن !!


والآن رجعت إلى اللون الأخضر... وأنا خضراء أيضاً ... الآن فهمت أن إشارات الضوء في الشارع تعكس ألوانها علينا !!
لقد حرّكت مفتاح إشارات الضوء فانطلت عليها الخدعة !!
وفي تلك الأثناء انتهى الفتى الجبار من رحلته الفضائية
لقد انتهيت من تحطيم الشظايا ولم يستغرق ذلك وقتاً طويلاً كما ظننت في البداية ... سأرجع الآن إلى الأرض، فأنا مشتاق إلى بيتي !!

وبينما كان "الفتى الجبار" في طريقه نحو الأرض...
لم أرَ هذا الكوكب سابقاً ! سأستخدم نظري الخارق لكي أرى أبنيتهم وأفهم شيئاً عن عاداتهم وحضارتهم !!
حقاً إنهم قوم متمدّنون... أكثر بكثير من سكان الأرض ... ماهذا؟ شاشة للتلفزيون وهي تلتقط صوراً !!

شكراً لأنكما حفظتما سرّ قواي الجبارة يا والديّ !!
... هذا مشهد من الأرض ... وهذه صورة فتى جبار يسكن مع والديّ ... سأرجع حالاً وأحقق في الأمر !!


وفي بيت عائلة "فوزي"...
ولأنكما ساعدتماني في إخفاء شخصيّتي السرّيّة أودّ الآن أن أكشف لكما عن الحقيقة ... في فلكنا يوجد عدد من الناس الذين يملكون قوى جبّارة ونحن ننتمي إلى "دوريات عبر الفلك"!!


"ومؤخراً اكتشفنا أنه يوجد فتى جبّار جاء إلى الأرض من كوكب "كريبتون" الذي تفجّر..."
سأرسلك في مهمّة إلى الأرض يا "فيدال"... وسنختلق حادثة لكي تشغل "الفتى الجبّار" في الفضاء ... ثم عندما تعمل على الأرض عليك أن تلبس بذلة "الفتى الجبّار"!!


وبهذه الطريقة لن يشك أحد أنك تنتمي إلى "دورية عبر الفلك"... ستدخل مدرسة الأيتام ثم تستخدم قوة توارد الخواطر لكي تؤثر على عائلة لتتبناك!


وبعد ذلك ... أخرج جهازاً سينمائياً صغيراً ثم ...
ستفهمون مهمّتي عندما تشاهدون صوري هذه مع والديّ... فبالرغم من أنني أملك قوى جبّارة فأنا بحاجة إلى عطف والديّ ومحبتهما... وأما "الفتى الجبّار" فهو يتيم... وقد يكون وحيداً!


ومهمّتي هي أن أجد له والدين في "زوس"... ولذلك صمّمت أن أجرّبكما ... لأن لكما ولداً "نبيل" بنفس العمر وله سمعة طيبة... ولذلك حاولت أن أجرّبكما فعرّضت شخصيتي السرّيّة للخطر عدة مرات.. ثم ...


... بعد أن رأيت مدى إخلاصكما بحفظ السرّ تأكّدت من أنكما الوالدان المثاليّان ... هل تتبنّيان "الفتى الجبّار"؟
بالطبع يا "سمير". وسنكون سعداء بذلك!!







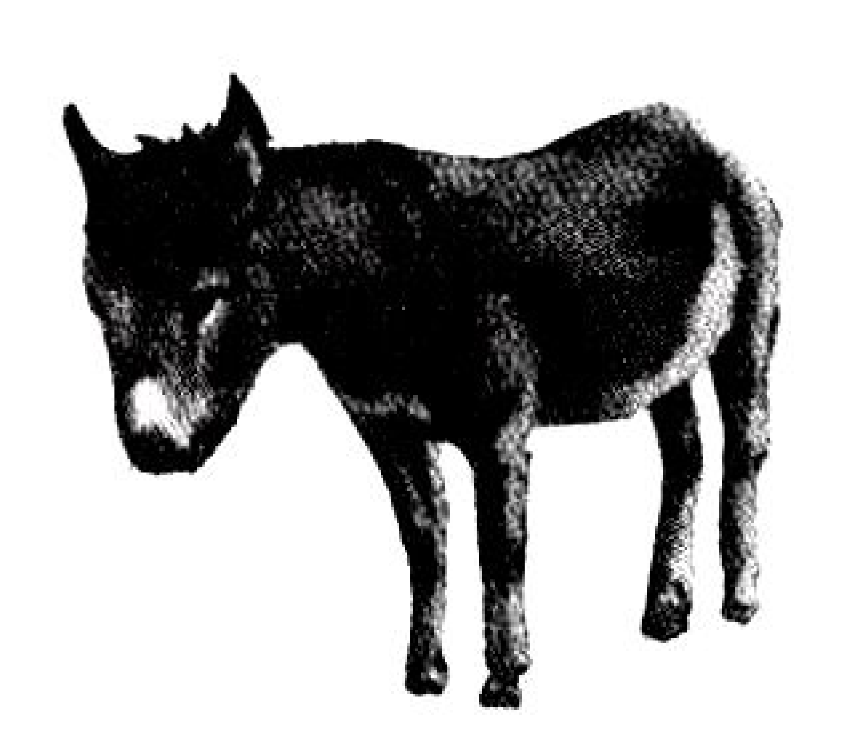


إضحك

كان جحا يذهب كل يوم سبت إلى السوق ليشتري حاجيّاته. وبعد أن يملأ سلّته كان ينادي حمّالاً ليحملها له إلى المنزل. ذات يوم سرق الحمّال السلّة وهرب بها.

أمّا جحا فعاد في السبت التالي إلى السوق كعادته. وصادف أن رأى اللصّ الذي سرق سلّته فاختبأ. عندما رآه أحد أصدقائه مختبئاً قال: ما الأمر يا جحا؟

فردّ جحا قائلا: هذا اللصّ يحمل لي سلّتي منذ السبت الماضي، ولا أريد أن أدفع له أجرة تفوق ثمن الحاجيات التي كانت في السلّة.













ركن التعارف

خالد أنور معروف ، مطار ظهران ، ص ب ٦٧ ، الظهران ، المملكة العربية السعودية . (٧ سنوات – الهواية : السباحة)

الآنسة هلا يتّي ، بواسطة الآنسة نينا غطّاس ، الجامعة الاميركية ص ب ٢٣٦ ، بيروت ، لبنان . (٧ سنوات – الهواية : جودو ، السباحة ، القراءة)

كمال ابراهيم عوالي ، ص ب ٢٥/١٨٦ ، لبنان . (١٦ سنة – الهواية : جمع الطوابع)

طوني الياس حنا ، الغينة ، فتوح كسروان ، لبنان . (١٦ سنة – الهواية : كرة السلة ، قراءة سوبرمان ، سماع موسيقى اجنبية)

آلان نويل حلو ، بناية توفيق فرحات ، البالوع ، كفرشيما ، لبنان : (١٢ سنة – الهواية : الرسم ، كرة السلة ، المطالعة ، كرة القدم)

ياسر شوقي محمد أمين ، عمائر رضا أمين ، جدة ، المملكة العربية السعودية . (١٦ سنة – الهواية : السباحة ، ركوب الخيل ، جمع الطوابع ، المراسلة)

«... وتمرّ الأيّام وتتعاقب السّنون ويعود الحنين الى القرية . ثورة الشباب يعقبها هدوء ، وفي ساعات الهدوء نعود ، نحن الذين ولدنا في القرية ، إلى أزقتها وساحاتها»

كتاب شيّق للجميع كبارًا وصغارًا، ولا سيّما لكلّ لبناني عاش في القرية وتنشّق هواءها وعرف الصنوبر والخبز المرقوق والمشي على الكرّوسة والسهر على السطوح والبيادر في الليالي المقمرة .

مؤلّف هذا الكتاب رجل شبّ في القرية وما زال يحنّ إليها . ولمّا نشأ ابنه رضا راح يروي له قصصًا عن القرية وأهلها وعاداتها وأعيادها وحياتها الساذجة . فجاء هذا الكتاب لوحة رائعة للقرية اللبنانية وتحفة لكلّ بيت لبناني في لبنان وفي المهجر .



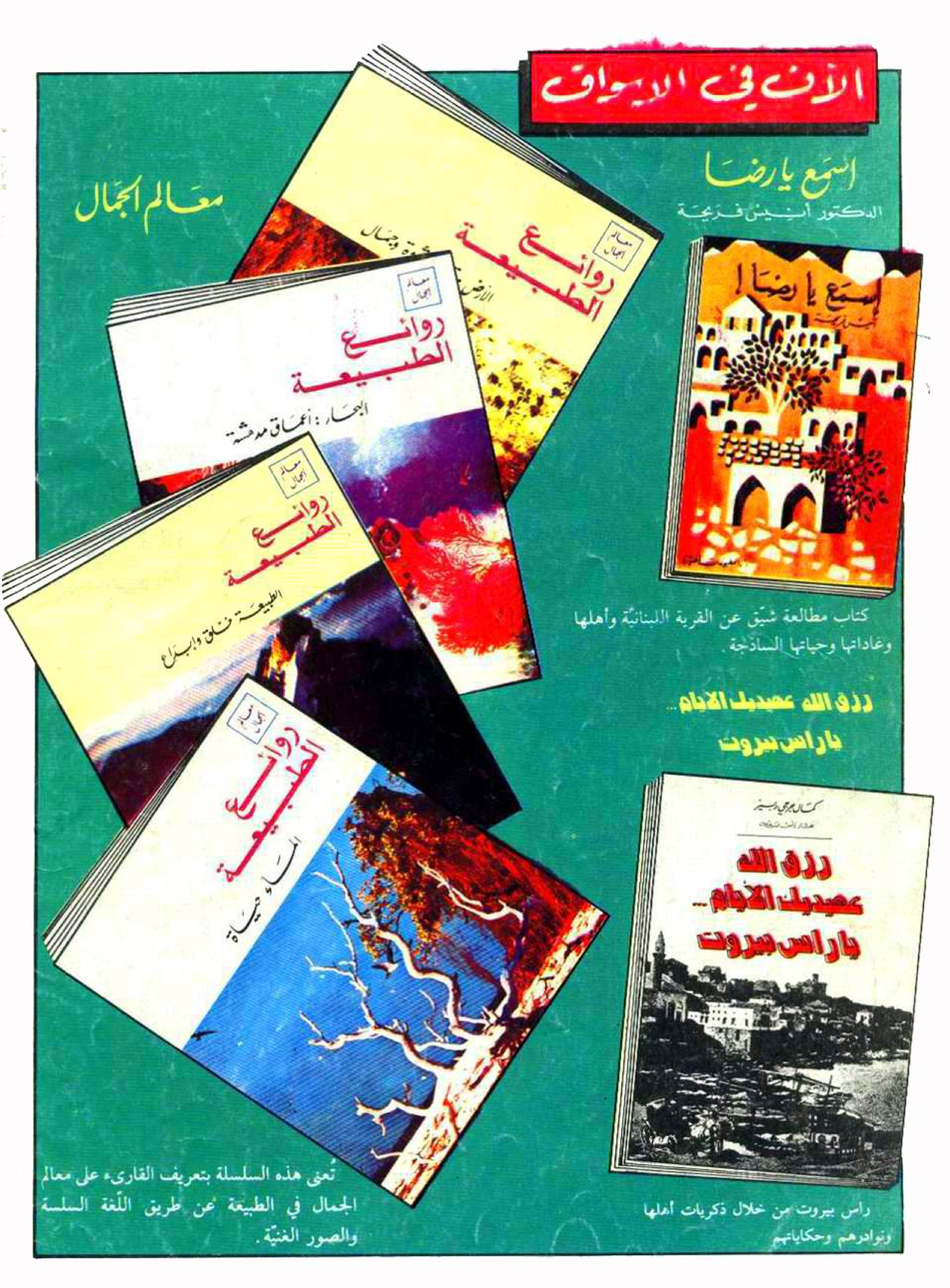
«إسمع يا رضا»

بقلم الأستاذ أنيس فريحة

عدد الصفحات ٢١٢ صفحة

ثمن النسخة [redacted] ٦٠ ل.ل.

أطلبه من جميع المكتبات



الآن في الأسواق
اسمع يا رضا
الدكتور أنيس فريحة
كتاب مطالعة شيّق عن القرية اللبنانية وأهلها وعاداتها وحياتها الساذجة.
رزق الله عهديك الايام... يا راس بيروت
راس بيروت من خلال ذكريات أهلها ونوادرهم وحكاياتهم
معالم الجمال
روائع الطبيعة
البحار: أعماق مدهشة
الطبيعة خلق وإبداع
تُعنى هذه السلسلة بتعريف القارىء على معالم الجمال في الطبيعة عن طريق اللّغة السلسة والصور الغنيّة.


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA